صبح الأعشى في صناعة الإنشا

علم رشدا وسلك طريقا في الخدمة جددا وقوي اسمه وتكاثرت أوصافه فما كان من أنداده أضعف ناصرا وأقل عددا وأنه الكافي الذي إذا قدم نهض وإذا سدد سهم قلمه أصاب الغرض والسامي إلى سماء رتبه بالقلب والطرف والمنزه لقلمه الحر من أن يستعبد على حرف .

فليباشر هذه الوظيفة بكفاءة عليها المعول وأقلام إذا تمشت في دار الطراز على الورق قيل شم الأنوف من الطراز الأول مستدعيا لأصنافها ومالها عادلا في قسمة رجائها ورجالها معملا راحته بالقلم فإن كتابتها متعبة مهتديا في طرق حسابها فإنها متشعبة ماشيا على نهج الاحتراز ساعيا إلى الرتب بإرهاف عزم كالسيف الجراز سعيد السعي إن شاء الله تعالى حتى يقول سناء الملك المستنهض له هذا القاضي السعيد وهذه دار الطراز والله تعالى يوفقه في جميع أحواله ويؤيد مساعي قلمه الذي تنسج أقلام الكفاة على منواله .

توقيع بنظر الرباع من إنشاء الشيخ صلاح الدين الصفدي باسم القاضي نجم الدين أحمد بن نجم الدين محمد بن أبي الطيب وهو .

رسم بالأمر العالي لا زال نجم آلائه يتقد نورا وخاطر أوليائه يتحد بالآمال سرورا أن يرتب المجلس السامي القضائي أدام الله تعالى علوه في نظر الرباع الديوانية ومباشرة الأيتام حرسهم الله تعالى على عادة من تقدمه وقاعدته بالمعلوم الذي يشهد به الديوان المعمور إلى آخر وقت لأنه النجم الذي بزغ في أفق الرآسة وجمل ما آثره قبيله وأناسه والأصيل الذي